

## بَابُ الْمُنَاطَرَةِ فِي الْمُنَاطَرَةِ

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترحيباً في المعارف وإعانةً للهمم ونصيحةً للإذهان . ولكن الهدية في ما يدرج فيو على اصحابه فمن يرأه منه كلو . ولا ندرج ما خرج من موضوع المنتطاب ونراعي في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فمناظرك نظرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المعترف باغلاطوا عظم (٣) خبير الكلام ما قل ودل . فالمنالات الواجبة مع الايجار تستخار علم المطولة

### اللغة العربية في المدرسة الكلية

سيدي الاخ احد ابناء العصر الذهبي

اشكر لكم كل الشكر على انتقادكم اللطيف على خطابي " تاريخ اللغة العربية في المدرسة الكلية السورية الانجيلية " المدرج في المنتطاب الاغر تحت عنوان " المدرسة الكلية واللغة العربية "

على انه لا بد لي بعد تقديم تشكراي من ان استلثت ابناء حضرتكم الى ان موضوع خطابي لم يكن " لماذا او ما هو السبب الحقيقي الذي من اجله استبدلت عمدة المدرسة ودائرة مديريها لغة التعليم بفعاليتها الانكليزية بدلاً من العربية " ولا خطر في بالي ان ابحث في هذا الشأن لان موقفي كان لا يجوز لي ذلك لياتد كما لا يخفى على حضرتكم

نعم اني في اثناء بحثي التاريخي انقسمت الى ارب اسأل " هل اصاب العمدة في هذا الاستبدال ام لا " وفي جوابي اتمت الدليل - لكن بقطع النظر عن الداعي الذي دعا العمدة الى هذا الاستبدال - على انها اصاب والذي اعتقده وارجمه ان دليبي في كل ما ذكرته كان يمشي على رجلين قويتين كما يتضح ذلك بعد المراجعة والروية

ثم اني على ما يقتضيه موضوعي قسمت تاريخ اللغة العربية في المدرسة الكلية الى ثلاث مددات احداها مدة انحطاط العربية ما بين سنة ١٨٨٠ و ١٨٩٥ ونصديت لبيان اسباب ذلك الانحطاط وانصراف نفوس الطلبة عن هذه اللغة الشريفة فذكرت ان من جملة تلك الاسباب نفس استبدال العربية بالانكليزية . ومنها الحوادث العراية . ومنها المهاجرة . ومنها ومنها الى آخر ما ذكرته . فارجون تراجعوا النظر مرة ثانية

ويعلم العارنون انه كان في المدرسة ما بين سنة ثمانين واربع وثمانين اساتذة درسوا اللغة العربية لم يوجد قبلاً مثلهم ولا اقدر على التدريس ولا امر منهم فيه وكان لهم فرق ذلك في نفوس التلامذة من المكانة ما لم يانها احد كان قبلهم ولا بلغها من جاء بعدهم ومع كل ذلك كانت نفوس التلامذة بشهادتهم هم منصرفه عن اللغة العربية وليس لهذا من سبب ظاهر الا الاسباب التي ذكرتها فلما زالت هذه زال اثرها فانعشت اللغة وعاد اليها شيء من رونقها القديم بانبال الطلبة عليها وتجدد رغبتهم فيها

وهنا لا يعني اغفال ما كنت اغنك اما سهواً او اضطراراً الضيق الوقت وهو ان من اكبر الاسباب التي اعانت على انتعاش اللغة العربية في مدرستنا وعود الرغبة فيها ان تلامذتها المتأخرين لم يروا لاحد من اخوانهم السابقين شهرة تستحق ان تذكر الا ان يكون من الميادين في معرفة العربية ومن البارعين في الكتابة فيها تلك الكتابة البديعة المعروفة باسم السهل المتع الظاهرة في مقالات المتكف ومقالات الادباء في الدين حذوا حذر صاحبه في ترك التعمل وبجارية الطبع والدق السليم

ايها الاخوة ابناء التمسر الذهبي ومن اتقنى خطواتهم من ابناء هذه الكلية واخص استاذي الكريمين الدكتور صرثوف والدكتور عمر في ايها الاخوة كلمة اطراء اوجهها اليكم صراحة وهي هذه انكم كنتم ولا تزالون من جملة الاسباب التي سببت انتعاش اللغة العربية في مدرستكم الكلية ومن اهم تلك الاسباب ايضاً لانكم كنتم اعظم باعث لآخر انكم المتأخرين على معاودة الرغبة فيها والاقبال عليها بما راوه من نجاحكم الباهر واستطارة شهرتكم في العربية بما خدمتم وتقدمون به ابناؤها فجزاكم الله رجزى اهناكم من كتابنا الكرام احسن الجزاء انه السميع الجيب امين

جبر صومط

### رباعيات ابي العلاء

حضرة منشئي "شعخ" المجلات العربية

اطلب اليكما ان تدرجا اذا امكن هذه الاسطر في احد اعداد مجلتيكما الغراء تعميماً

للقائده لا غير

جاء في كلامكم على ترجمة رباعيات ابي العلاء المعري للشاعر الاديب والعربي النوير امين انندي ريجاني ما حرفه : ٠٠٠ ولم يكن عمر الخيام الا تابعاً لابي العلاء المعري مقتبساً منه او ناسجياً على منواله ومع ذلك لم يقدم احد على ترجمة اشعار المعري الى اللغات الاوربية



شاور العقل واترك غيره هدرًا فالعقل خير مشير صمعة النادي

Die Traditionen, die man uns lehrt, wären wichtig, wenn echt  
Nur die Bürgschaft dafür ist ziemlich schlecht  
Zieh den Verstand zu Rath, allem andern entsage  
Der Verstand ist der beste Rathgeber in jeder Lage.

(٣) سبع وصل وطف بركة زائرًا سبعين لا سبًا فلت يناسك  
جبل الديانة من اذا عرضت له اطاعه لم يلف بالجناسك

Bete und verrichte in Mekka die Pilgerpflichten  
Siebzig—, nicht siebenund, trotzdem bist du ein Frommer mit  
nichten!

Es sündigt gewiss der, wenn die Begierden ihn treiben,  
Es nicht versteht dennoch enthalten zu bleiben.

بندلي صليبا جوزي

روسيا

[ المقنظ ] شكر فضكم على هذه الفائدة فاننا لم نكن نعلم ان العلامة فون كرومر ترجم  
هذا المقدار من اشعار المعري الى اللغة الالمانية ولا انتبهنا الى ما ذكره الاستاذ مرغوليوت  
في هذا الشأن . وقد رأينا قبلاً ترجمة بعض المقاطيع ولكنها قليلة متفرقة ولا تذكر الان  
اين مظانها الا ترجمة البيتين الشهيرين

هنت الحيفة والنصاري ما اهدت ويهود حارت والمجوس مضللة

اشان اهل الارض ذو عقل بلا دين وآخر دين لا عقل له

فقد ترجمهما الى اللغة اللاتينية العالم كارليل J. D. Carville الذي كان استاذًا للعربية  
في مدرسة كبرج الجامعة في اواخر القرن الثامن عشر وترجم الى الانكليزية البيتين التاليين  
والكبير والممد ضدان اتفاهما مثل اتفاق فناء السن والكبير  
يجني تزايد هذا من تناقص ذا والليل ان طالع غال اليوم بالنظر

### نور القمر والكوليره

مضى على بلدتنا طرابلس الشام نحو خمسة اشهر والهواء الاصفر قد حل فيها ضيقاً غير  
محشم وقد راقبته فرأيتُهُ يشد في الحاق ويخف عند ما يكون القمر بدرًا او يكاد يتلاشى  
وهذه المراقبة امتدت تلك الشهور الخمسة قبل ثور القمر تاثير في ميكروب الكوليره كتور  
الشمس ارجو وضع هذه المسألة في باب البحث والتقيب فلعن منها فائدة علمية تعود بالنفع  
على الهيئة الاجتماعية طرابلس الشام حكمت شريف